

شهيد

محمد يقين الرحمن



8 أبريل, 1991
5 أغسطس, 2024
سيلهيت
هابيجانج

تاريخ الميلاد:
تاريخ الاستشهاد:
المحافظة:
المنطقة:

نبذة موجزة عن الشهيد

المهنة: عامل دهان
مكان الوفاة: أمام مركز شرطة بانياتشونج

تفاصيل الاستشهاد والوقائع

كان محمد يقين الرحمن يحمل دائماً في قلبه أمنية الشهادة. وُلد في 8 أبريل 1991 م في منطقة بِنْيَاشُونْج، محافظة حَبِيعَنْج. توفي والده، محمد طاهر علي، بينما والدته مَنَارَة خَاطُونْ، البالغة من العمر 65 عاماً، ربة منزل.

الحياة الشخصية :

كان محمد يقين الرحمن دائماً يسعى لتحقيق أمنية الشهادة. كان حريصاً على أداء الصلوات الخمس في المسجد جماعة، ولم يكتفِ بذلك، بل كان يدعو جيرانه وأصدقائه أيضاً لأداء الصلاة. حاول تربية أطفاله الثلاثة على النهج الديني. ورغم أنه لم يتمكن من إكمال دراسته بشكل كبير، إلا أنه بذل جهداً كبيراً لتعليم أبنائه وتربيتهم. كان يسعى لأن يكون نفسه وعائلته كلها بألوان الإسلام.

الوضع العائلي للشهيد :

كانت الحالة الاقتصادية للشهيد يقين الرحمن ضعيفة للغاية. كان يعمل كعامل دَهَان، ويقوم بأي عمل يجده لإعالة أسرته. ترك وراءه ثلاثة أطفال: الابنة الكبرى: أم سلمة، 9 سنوات، الابنة الوسطى: سامية سلطانة، 3.5 سنوات. الابن الأصغر: عبد الله المأمون، 1.5 سنة. لم يترك الشهيد أي مصدر ثابت للدخل لأسرته. ليس لديهم أرض زراعية، ومنزلهم الصغير جداً بالكاد يتسع لعائلتهم. بسبب نقص المساحة، كانت الأسرة تطهو الطعام في زاوية من الغرفة. كما أنهم لا يملكون حماماً خاصاً، بل كانوا يستخدمون حمام الأخ الأكبر.

كان الشهيد يقين الرحمن هو المعيل الوحيد لأسرته، وبعد وفاته أصبحت زوجته وأطفاله في حالة من اليأس والحزن.

سيناريوهات عامة للحركة:

في يوليو 2024م اندلعت حركة إصلاح نظام الحصص في بنغلاديش، والتي سرعان ما تحولت إلى حركة جماهيرية مناهضة للتمييز يقودها الطلاب. تطورت الحركة من احتجاجات سلمية طلابية إلى انتفاضة شعبية واسعة ضد النظام الفاشي. وفي 5 أغسطس، اضطرت رئيسة الوزراء الديكتاتورية، شيخة حسينة، إلى الاستقالة تحت ضغط الاحتجاجات الشعبية. لكن قبل استقالتها، أطلقت العنان للقوات المسلحة والميليشيات لمهاجمة المتظاهرين السلميين، مما أدى إلى استشهاد العديد من الأبرياء.

المشاركة في الحركة :

كان محمد يقين الرحمن معروفاً بموقفه الثابت ضد الظلم منذ صغره. لم يرتكب أي ظلم بحق أحد، ولم يشارك في أي عمل يسلب حقوق الآخرين. مع اندلاع حركة الطلاب المناهضة للتمييز، لم يبقَ مكتوف الأيدي. انضم إلى الحركة بنشاط وحاول إقناع الآخرين في منطقته بالمشاركة.

استشهاد :

في صباح 5 أغسطس، بعد أن جاء الإعلان عن الاحتجاج من خلال مكبر صوت المسجد، لم يستطع الشهيد يقين الرحمن البقاء في المنزل. قال لزوجته: "ادعوا لي جميعاً، فأنا ذاهب إلى الجهاد." كان يقول لها دائماً: "سأكون شهيداً، إن شاء الله."

عند وصوله إلى أمام مركز شرطة بَانِيَاشُونْغْ مع المتظاهرين، واجهتهم الشرطة والميليشيات التابعة لحزب "رابطة عوامي" بإطلاق نار عشوائي. أصابت رصاصة صدر الشهيد يقين الرحمن من الجهة اليمنى وخرجت من ظهره، وسقط شهيداً في الحال. نقله الجيران إلى المستشفى، حيث أعلن الأطباء وفاته. أقيمت صلاة الجنازة عليه في منطقته، ودفن في مقبرة العائلة.

شهادة شقيق الشهيد :

قال شقيق الشهيد، محمد شاهين الرحمن، عن أخيه : "كان يقين الرحمن شخصاً طيباً جداً، يحرص على أداء الصلوات الخمس بانتظام، وكان يشارك في جماعة الدعوة والتبليغ. كان يعامل جيرانه بلطف، ولم يلجأ إلى الاقتراض حتى في أصعب الظروف. لقد كان معروفاً بين أهالي القرية بأخلاقه الحميدة."

بعض الاقتراحات للمساعدة :

1. بناء منزل دائم لأسرة الشهيد.
2. تقديم منحة مالية مرة واحدة، بالإضافة إلى راتب شهري منتظم.
3. ضمان تكاليف تعليم أبناء الشهيد.

الشهيد / يقين الرحمن في سطور

- اسم الشهيد : محمد يقين الرحمن
- المهنة : عامل دهان
- تاريخ الميلاد : 8 أبريل 1991 م
- تاريخ الإصابة : 5 أغسطس 2024 م الساعة 1:30 ظهراً
- تاريخ الاستشهاد : 5 أغسطس 2024 م
- مكان الدفن : بَانِيَاشُونْغْ، حَبِيغَنْجْ
- العنوان الدائم : القرية : شَانْ بُوْر، الاتحاد : رقم 1، المركز : بَانِيَاشُونْغْ، المحافظة : حَبِيغَنْجْ
- اسم الأب : طاهر علي
- اسم الأم : مِينَا خَاتُونْ
- حالة الممتلكات : يملكون فقط قطعة أرض المنزل
- تفاصيل الأبناء :
- 1. أم سلمة : 9 سنوات،
- 2. سامية سلطنة : 3.5 سنوات.
- 3. عبد الله المأمون: 1.5 سنة.

آية قرآنية

ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله أموات بل أحياء ولكن لا تشعرون (البقرة ١٥٤:٢)

الحديث الشريف

من سأل الله الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء. (صحيح مسلم ١٨٨٨)

عدد الدعوات: 0

معرض الصور التذكارية للشهيد

